الواحد الرابع

بسم الله الامنع الاقدس

إِنَّنِي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الأَعْظَم الأَعْظَم قَدْ خَلَقْتُكَ وَجَعَلْتُ لَكَ مَقَامَين:

1) هَذَا مَقَامِي لَنْ يُرَى فِيْهِ إِلَّا إِيَّايَ، وَمِنْ هَذَا تنطق عَنِّي عَلَى أَنَّنِي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا رَبُّ العَالَمِينَ

2) ومن هذا تسبّحني وتحمدني وتوحّدني وتعبدني ولتكوننّ لي من السّاجدين.[1]

هذا [4:1] [الواحد] الأوّل من الرّابع

[4:2] ثمّ في الثّاني: قل ما يرجع إِلَيَّ يرجع إلى الله ربّي، وما لا يرجع إِلَيَّ لن يرجع إلى الله، ثمّ الأمر في شئونه ترجعون.[2]

---

[1] "في أنّ للنّقطة مقامين، مقام ينطق عن الله، ومقام ينطق عمّا دون الله ذلك مقام عبوديّته لذلك المقام الذي به يعبد الله باللّيل والنّهار ويسبّح له بِالغُدُوِّ وَ الآصَالِ"، البيان الفارسي، 1 : 4. "عن مقام نقطة البيان قد ذكرناك بمقامين عظيمين: الأوّل في باطن الباطن لم يكن إلّا مرآت الله لن يرى فيها ألا كلّ له ذاكرون وفي مقام من الظّاهر الظّاهر ذلك أوّل ما قد خلق بأمر الله كن فيكون ومثل ذلك كمثل الشّمس من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له لم يكن إلّا شمسا واحدة قل كلّ بمشيّة الله يخلقون في ذلك المقام محمّد إيّاي وإنّني أنا من يظهره الله ومن يظهره الله من بعد من يظهره الله أنتم بالأعراش يظهره عن المستوي عليهنّ لا تحتجبون فإنّ في نوح وإبراهيم ثمّ موسى وعيسى ثمّ محمّد لم يكن إلّا ظهور واحد من عند الله ربّ العالمين ومن بعد هذين المقامين لا يحصى ظهورات تلك الشّجرة أنتم في البيان لتنظرون ينادي من عند الله أنّه لا إله إلّا أنا هذا أعلى المقامات في الكتاب من عند الله المهيمن القيّوم وينادي في مقام إنّني أنا ذرّ ودون ذرّ هذا أدنى المقامات في الكتاب قل كلتيهما من عند نقطه واحدة وما بينهما درجات لا يحصى أنتم في دين الله لا يختلفون"، كتاب الاسماء، بسم الله الانمى الانمى.

[2] التوحيد الحقيقي، التنزيه والتقديس، بداية قوس النزول ونهاية قوس الصعود هي المشيئة الأولية، حقيقة المظاهر الالهية، الفصل بين الحق والخلق، لا صلة ولا علاقة بأي شكل مع الذات الالهية.

قال تعالى: ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 156.

"﴿إِنَّا لِلّٰهِ﴾، إقرار لله تعالى بالمُلك، أي إنّا مُلكٌ لله وهو مالكُنا، وصِدق هذا الكلام من العبد تحقق العبودية وإخلاص العبادة والعبودية هي رضا ما يفعل والعبادة فعل ما يرضى، وأمّا ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، وهو المسئول عنه، فاعلم أنّ الله سبحانه خلق الخلق لا من شيء ولا لشيء بل اخترعهم اختراعًا وابتدعهم ابتداعًا، اخترع وجوداتهم لا من شيء بفعله ولم يكونوا قبل الاختراع شيئًا، وإنّما كانوا أشياء بالمشيئة ولهذا قال عليّ (ع) في خطبته يوم الجمعة والغدير (وهو منشئ الشيء حين لا شيء إذ كان الشيء من مشيته)، وكل وجود إنما تتحقق شيئيته بوجوده وماهيته في المشخصات

[4:3] ثمّ في الثّالث:

- لن أُعْبَد مثل ما تعبدني بِالبَدَاءِ[3] وذلك ذات بدَائِكَ في أُخْرَيكَ وَأُوْلَيكَ حينما تقلّب في بطن أُمّك لو لم يتقلّب بما تقلّب ما أيقن ببدَائي
- وَإِنَّكَ وَاحِدٌ، مَا خَلَقْتُ لَكَ مِنْ كُفُوٍ وَلَا عِدْلٍ وَلَا شِبْهٍ وَلَا قَرِينٍ وَلَا مِثَالٍ، كَذَلِكَ أَخْلُقُ مَا أَشَاءُ وَإِنَّنِي أَنَا القَادِرُ العَلَّامُ.

[4:4] ثمّ في الرّابع: قد خلقتُ جوهر كلّ شيء في هيكل الإنسان،[4] وجعلتُ كلّ ذات هيكل عَبْدٌ رِقٌّ "لِمَنْ نُظْهِرَنَّهُ"، قُلْ إِنِّي أَوْلَى بِكُم مِن أَنْفُسِكُم إِلَيْكُم،[5] أن يا عبيدي إلى مولاكم تنظرون.

الستة: الوقت والمكان والجهة والرتبة والكم والكيف وقبل ذلك لا شيء وإنما كان الشيء بمشيته ومرجع كل شيء الى مبدئه فنحن بدأنا الله بفعله والى ما بدأنا نعود ولم يبدأنا من فعله لنعود الى نفس فعله ولكنا صدرنا من العمق الاكبر وهو أرض فعله والى ما بدأنا منه نعود فعودنا الى فعل الله هو عودنا الى ما بُدِأنا منه وعودنا الى فعل الله هو عودنا الى الله فمعنى، ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، أي الى ما بُدأنا منه وهو مُلكه ويعود ملكه الى ملكِه وهذا معنى، ألا الى الله تصير الأمور، وكذلك حشر الخلائق الى الله تعالى"، جوامع الكلم، ج2، الاحسائي، في جواب بعض الاجلّاء. أيضًا راجع البيان الفارسي، 2 : 4

[3] **تعبدني بالبداء:** الايمان بأنّ الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا يُسئل عن ذلك (في مقام الإيقان، بعد العلم والعرفان والايمان، بمعنى أنه ليس إيمان أعمى)، الاعتراف بقدرة الله، عدم القول لِمَ وبِمَ.

"الباب الثالث من الواحد الرابع في أنّ البدَاء لله حق"، البيان الفارسي، 3 : 4

"أن اشهدوا ببدَاء الله بما يظهر من عند مظهر نفسه"، لوح هيكل الدين، 3 : 4

"وإنّ العبد لم يعبد الله بشيء بمثل ما يشاهد في أمر الله حكم البَدَاء وإنّ له في كتاب الله مقامين: بَداء عدل، وهو لا يقارن ذات شيء ولا يأمن منه شيء، هو أمر الله الّذي يخاف منه كلّ شيء، ولو أراد الله أن يهلك كلّ من خلق في ذلك البداء فيهلك في الحين، ولا مردّ لإرادته ولا يسئل أحد من فعله، ولا رادّ لقضائه ولا هندسة لمشيّته، يفعل ما يشاء بما يشاء، ولا يتعاظمه شيء في السّمٰوات ولا في الأرض وهو العزيز الحكيم وبداء فضل في [رتبة] القضاء، وهو فضل وإحسان للمؤمنين حيث يبدّل الله سيّأتهم بالحسنات ويمحو الله عن صحائف أعمالهم حدود الجريرات ويمنّ على من يشاء وهو الغنيّ الحميد"، تفسير الهاء.

"قال (عليه السلام): ما عُبِدَ اللهُ بِشَيءٍ مِثْل البَدَاء"، أصول الكافي، ج1، الكُليني، كتاب التوحيد، باب البداء، اح1، ص194

[4] راجع لوح هيكل الدين، 4 : 4، أيضًا راجع البيان الفارسي، 4 : 4

[5] "وإنّ الله قد جعل الذّكر أولى عن النّاس من أنفسهم الحقّة وكان الله على كلّ شيء شهيدا"، قيوم الاسماء، سورة العز (31).

"وإنّ اليوم لو كشف الغطاء عن بصائرهم ليشهدون بأنّ "ذكرالله" فيهم أولى بهم من أنفسهم"، الفروع العدلية (عربي).

قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾، القرآن الكريم، سورة الاحزاب (33)، الآية 6

[4:5] ثمّ في الخامس: كلّ الدّوابر[6] آيات رقّيّة لي إنْ هُنَّ إيَّايَ يَعْبُدُونَ، قل إيّاكن وإيّاكم إلى "مَن نُظْهِرُهُ" تنظرون، ذلك محبوبكم كلّ باللّيل والنّهار، إيّاه تريدون.

[4:6] ثمّ السّادس: إنّي لَا أُسئَل عَمَّا أَفْعَل وكلّ عن توحيدي "ومن نظهره" يُسئَلون، وجعلتُ "من نظهره من بعدُ" مظهر ذلك، قل إن تَسْئَلَنَّهُ عمّا يفعل، فكيف أنتم بي مؤمنون، وإنّه لَيَسْئَلَنَّكُم عن كلّ شيء فلا تكونن إلّا بالحقّ مجيبون.[7]

[4:7] ثمّ السّابع: كلّ منّي بك يبدؤن، وكلّ بك إلَيَّ ليرجعون.[8]

[4:8] ثمّ الثّامن: كلّ بآياتك وما نزّل من عندك يُخلقون ويُرزقون ثمّ يميتون ويحيون.[9]

[4:9] ثمّ التّاسع: مَن يَطْلَعُ مِنَ البيانِ بِمَلِكٍ، ذلك مظهر قهري، قُلْ: فَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَقْهِرِ القَاهِرِينَ ولتكتبنّ إسْمَكَ وما تَعْمَل، لأجزينّكَ في رجعي على أحسن ما كنتَ من العالمين ولتدبّرنّ ليوم الظّهور تدبيرًا لا يحزن الحقّ، وقد أمرنا أن يعملنّ بذلك كلّ المؤمنين.[10]

---

[6] **الدوائر:** الإناث.
"انّ الله قد قدّر الهياكل للرجال والدوائر للنساء يكتبون ويكتبنّ فيهما ما يشاؤن من البيان"، البيان الفارسي، 5 : 4

[7] مقام يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. أيضًا راجع البيان الفارسي، 6 : 4

[8] مقام التنزيه والتقديس للذات الإلهية، يبدأ الخلق من المشيئة الاولية في قوس النزول ويرجع الى المشيئة الأولية في قوس الصعود. راجع البيان العربي، 2 : 4، أيضًا راجع البيان الفارسي، 7 : 4
قال تعالى: ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيهِ رَاجِعُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 156

[9] مقام التنزيه والتقديس للذات الإلهية، لا ربط ولا وصل، غيب منيع، راجع البيان الفارسي، 8 : 4

[10] **في رجعي:** ظهور "من يظهره الله"، راجع البيان الفارسي، 9 : 4

[4:10] ثمّ العاشر: لا تتعلّمن إلّا بما نُزِّلَ في البيان[11] أو ما ينشئ فيه من علم الحروف[12] وما يَتَفَرَّع على عمل البيان[13] قل أن يا عبادي تتأدّبون ولا تخترعون ثمّ تخفّفون على أنفسكم ثمّ تتصنّعون.

[4:11] ثمّ الواحد من بعد العشر: أن لا تتجاوزن عن حدود البيان فتحزنون ولا تحزنن من نفسٍ فإنّه لأعظم حدّ، لعلّكم "مَن نُظْهِرُهُ" لا تحزنون ومن يتجاوز، لن يحكم عليه بالهُدى[14] وما يأتي بالهُدى إلّا "مَنْ نُظْهِرُهُ" بالهُدى، قل أن يا أُوْلي الهُدى بهُداي تهتدون.[15]

[4:12] ثمّ الثّاني من بعد العشر: أن يا عبادي فلتنزلنّ بقاع الأرض ثمّ ما فيها في "الواحد الأوّل" تصرفون.[16]

---

[11] **البيان:** إشارة الى جميع آثار حضرة الباب

[12] **علم الحروف:** علم الجفر

[13] "يا معشر العلماء إنّ الله قد حرّم عليكم بعد هذا الكتاب التّدريس في غيره علّموا النّاس أحكام الكتاب وأعرضوا عن الباطل الكتب المجتثّة فيكم فإنّ كتاب الله لهو الحقّ وهو الله قد كان بما تعملون شهيدا"، قيوم الاسماء، سورة الانوار (27). "الباب العاشر من الواحد الرابع، لا يجوز التدريس في كتب غير البيان إلّا إذا نشيء فيه ممّا يتعلّق بعلم الكلام وإنّ ما اخترع من المنطق والأصول وغيرهما لم يؤذن لأحدٍ من المؤمنين... ونهى شده از انشاء ما لا يسمن ولا يغني مثل أصول ومنطق وقواعد فقهيّة وحكميّة وعلم لغات غير مستعملة وما يشبه هذا وما قد فصلّ في الصَّرف والنَّحو فإن قدر ما يكتفي للمتأدبين ما يعرف الفاعل والمفعول وما دونهما من شئونهما إذ دون ذلك لن يغفر الله العبد"، البيان الفارسي، 10 : 4

[14] **ومن يتجاوز** [حدود البيان] **لن يحكم عليه الهدى** [ويسقط عنه حكم الإيمان ويصبح ضالا]

قال تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾، القرآن الكريم، سورة الضحى (93)، الآية 7، أيضًا راجع البيان الفارسي، 11 : 4

[15] "فإذًا فلترحمنّ على أنفسكم أن لا تتجاوزون عن حدود البيان ولا تحزننّ من نفس أبدا ليرجع هذا إلى "مَن يُظْهِرُهُ اللهُ" وأنتم لا تعلمون، قل ما يرجع إليه ما يرجع إلى الله إن أنتم بآيات الله موقنون"، كتاب الاسماء، بسم الله الاسوى الاسوى

[16] **فلتنزلن:** فلتهبطن، فلتهدمن. **بقاع الأرض:** جميع المساجد دون مساجد الرسول وآله (فاطمة والأئمة الاثنا عشر) والأبواب الاربعة. **ثمّ ما فيها:** من الزينة والزخرفة.

الواحد الاول: "وكان من جملة ما ورد على جمال القِدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجُوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضن عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَجِبَ بِالواحِدِ الأَوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي البَيَانِ). *والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك* "وحروف حي" الثّمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء. راجع البيان الفارسي، 12 و 13 : 4

"أن أَنْزِلُوْا كلّ بقاع الأرض ولا تزورون وأنتم في "الواحد" تصرفون بما يعدل ما يصرف في النّقطة الحيّ ثمّ لتزورون إذا أنتم الغناء ثمّ الرّوح في سبيلكم تشهدون"، لوح هيكل الدين، 11 : 4

[4:13] ثمّ الثّالث من بعد العشر: أن يا عبادي فلترفعنّ مقاعد "الواحد" على ما أنتم عليه لمقتدرون.[17]

[4:14] ثمّ الرّابع من بعد العشر: أن يا عبادي إن تستجيرن بتلك البقاع لتأمنون عند النّاس وهم عليكم لا يسلّطون، ذلك لتستجيرن يوم القيٰمة بمن بعث من باطن مرقده، لا مثل يومئذٍ بهم تستجيرون، وعليكم تفعلون ما تنفطر السّمٰوات والأرض وما بينهما حين ما تسمع فما لكم كيف لا تعلمون.[18]

[4:15] ثمّ الخامس من بعد العشر: فلا تمنعن أحدًا إذا استجار بالله، ثمّ "بالحروف الحيّ" حين الظّهور في الأُخرى، وقبل ذلك في الأولى تحكمون وإنّ بمثل ذلك إذا استجار بأحد أحد، لو يُقتل في سبيله، خير عند الله من أن يردّه، أن يا عبادي فتجيرون.[19]

---

[17] **فلترفعن:** الزينة والتجميل.

مقاعد الواحد: "الواحد" إشارة الى عدد 19، مساجد حضرة الباب وحروف الحي.

"في ارتفاع بقاع الواحد ... كه دوست ميدارد كه بنوزده مقعد مرتفع نظر فرمايد و مقاعد ساير نبيّين و صدّيقين و شهداء و مؤمنين"، البيان الفارسي، 13 : 4، "أن ارفعوا بقاع الحي الواحد بما أنتم عليه مقتدرون"، لوح هيكل الدين، الباب 11 : 4، أيضًا راجع البيان الفارسي، 12 : 4

[18] **الاستجارة:** لا تعني الدخول في هذه المسجد مادّيًا بل روحانيًا، راجع البيان الفارسي، 14 : 4

البقاع: مساجد حروف الحي. "في أنّ من يستجير بتلك البقاع يأمن ويُعفى عنه بما قد عفى الله عنه"، البيان الفارسي، 14 : 4

"من يستجير ببقاع "الواحد" [ومساجد] "الواحد" أنتم عليه لا تسلّطون"، لوح هيكل الدين، 13 : 4

"ولتمهلن كلّ من يستجيرنّكم ولو كان غير من في دينكم فضلا من الله عليكم وعليهم إنّه كان فضّالا فاضلا فضيلا قل هؤلاء بذلك في دين الله يدخلون وأنتم بذلك في دينكم لا تحزنون ومن يستجير بأحد ولم يجيره فإذا يدخل في النّار ولو كان غير من دخل في البيان أن يا كلّ شيء أنتم في أمر الله مرتقبون من يستجيرن بكم فلتجيروه ليجيركم الله من صبوة يوم القيٰمة حين ما كلّ عليه ليعرضون قل ومن أراد من أحد أن يمهله أو يستجير بأحد لأن يجيره ويظهران لهما في البيان هذين هذاين هذين يدخلان الرّضوان وهذين في رحمة الله ولو أنّهما لم يكونا من المؤمنين كلّ ذلك لعلّكم يوم القيٰمة في أدلّاء الحقّ لا تحكمون وإن يجيرن أحد بكم ويسئلنّكم من مهلة ليظهرنّ لهم من كتاب الله وأنتم إيّاه لا تحزنون ولله المهلة في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير والله علّام عالم عليم والله حكّام حاكم حكيم والله سلّاط سالط سليط والله ملّاك مالك مليك يدخل من يشاء في رحمته إنّه كان رحّاما راحما رحيما"، كتاب الاسماء، بسم الله الامهل الامهل

[19] "إذا استجار أحد بمن يظهره الله ثم [الحي] الأول من عنده فلا تقربوه يوم القيمة وإن استجار أحد بأحد، أن يقتل في سبيله خير له من أن يردّه أن يا أولي البيان كل غيرتكم في سبيل من يظهره الله لتظهرون"، لوح هيكل الدين، 14 : 4، راجع البيان الفارسي، 15 : 4.

قال تعالى: ﴿وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون﴾، القرآن الكريم، سورة التوبة (9)، الآية 6

[4:16] ثمّ السّادس من بعد العشر: أن يا عبادي إلى بيتي تصعدون،[20] ذلك بيت "مِن يُظْهِرُهُ اللهُ" ذلك بيتي، فلا تشترن ما في حوله على قدر ما أنتم تستطيعون أن ترفعون.

[4:17] ثمّ السّابع من بعد العشر: مَا فِي حَولِ البَيتِ وَالمَسجِدِ للهِ فَلَا تَبِيعُونَ،[21] ولتجعلن كلّكم في حَدِّ مُلككم ما كلّ تستطيعون،[22] إن تعملن أخباركم ثمّ الّذين يتّجرون ما يحبّون أن يكتبون،[23] وإنّ مسجد الحرام ما يولد "مَن يُظْهِرُهُ اللهُ" عليه، ذلك ما ولدت عليه، قل مقعد أحمد ذكري يدخل فيه، أنتم هنالك لتصلّون،[24] ولا تعرّجنّ إلى بيتي ولا المقاعد[25] إلّا وأنتم تملكن ما في السّبيل ما لا تحزنون،[26] ومن يقدر أن يدخل عَلَيَّ أو على البيت فلا يعفى عنه ذلك لتدخلن على "مَن نظهره"، ثمّ في البيت لله ربّكم ولتخضعن له ثمّ لتسجدون.

---

[20] **بيتي:** بيت حضرة الباب المبارك في شيراز، أيضًا راجع البيان الفارسي، 16 : 4

[21] راجع البيان الفارسي، 17 : 4

"في اليوم التالي ... خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا مَعَ الإِثْنَيْ عَشَرَ... وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَّبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ. وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَجْتَازُ الْهَيْكَلَ بِمَتَاعٍ. وَكَانَ يُعَلِّمُ قَائِلاً لَهُمْ: أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: بَيْتِي بَيْتَ صَلاَةٍ يُدْعَى لِجَمِيعِ الأُمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ"، مرقس 11: 11–17

"لأنّ غيرة بيتك أكلتني وتعييرات معيرك وقعت عليّ"، مزامير، 69 : 9

[22] **ولتجعلن:** أعطوا، تبرّعوا

[23] المحافظة على حرمة المسجد والامتناع عن تداول الاعمال الدنيوية مثل الثرثرة والتجارة فيه

[24] "وإنّا نحن لنستعمرن بيت الله وبيت النّقطة والبيوت الّتي فيها حروف الثّمانية من بعد العشر وبيت النّقطة بعد الحروف...قل إنّ مسجد الحرام مسجد الّذي نزل فيه الكتاب فلتسبّحن الله ولتقدّسنّه فإنّ ذلك مقعد الأعلى عند الله في الرّضوان يوم الّذي يدخل الله الأراضي في الجنّة فلترفعن ذلك البيت على ما أنتم عليه لمقتدرون... قل إنّ مسجد الحرام ينسب إلى النّقطة، فيه الكعبة كلّ في حوله ليطوفون، ولكلّ حرف مسجد... قل إنّ مسجد الحرام مسجد الّذي نزل فيه الكتاب... وإنّ على من يجعله الله سلطانًا على قطع أرض الإسلام في الأوّل والثّاني والثّالث والرّابع والخامس أو ما يفتح الله عليهم من أرض أخرى فرض في كتاب الله بأن يرفعن البيت والمسجد الحرام والقطع الّتي عليها شهداء الله والمساجد الّتي تنسب إلى الله إن هم على ذلك يقدرون"، كتاب الجزاء

"أن ترفعن المسجد، مقعد ما ولدتُ عليه على ما أنتم عليه لمقتدرون"، البيان العربي، 1 : 5.

"وإنّ مسجد الحرام ما يولد من يظهره الله عليه ذلك ما ولدت عليه"، البيان العربي، 17 : 4. أيضا راجع البيان الفارسي، 1 : 5

[25] **المقاعد:** مساجد حروف الحي الثمانية عشر. ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾، سورة آل عمران (3)، الآية 98

[26] قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾، القرآن الكريم، سورة آل عمران (3)، الآية 98

[4:18] ثمّ الثّامن من بعد العشر:

- إن وقفتم على ما أنتم تحبّون من حجّ بيتي
  - فلتؤتن "مظاهر الواحد" على سرائرهم،[27] أربع مثقال من الذّهب إن هم على منتهى الحبّ بكم يسلكون
- وقد عفونا عمّن
  - لا يقدر
  - ومَن يُمْلَك[28]
  - ومَن يَخْدِم
  - ومن يَتَّبِع أو يُبْتَلَى، لعلّهم يشكرون[29]
- ذلك لتعرفن رَبَّ البَيْتِ، ثمّ أنتم من باب البيت تدخلون، ذلك من يعلّمكم علم باطن الباطن للظّاهر الظّاهر، ذلك إيّاي في أخراي
- أن يا عبادي فاعرفون، ذلك لتعرجنّ إلى "من نظهره" إن كان إيّاه ثمّ أنتم لبيته تصعدون، فكيف أنتم لنفسه لا تصعدون حينئذٍ كلّ إلى بيتي من قبلُ يصعدون وهم عمّن جعل البيت بيتًا محتجبون.[30]

---

[27] خُدّام الحرم التسعة عشر الذين يجلسون على مقاعدهم حول الحرم، ولا يحق للخدّام الطلب أو الاصرار على أن يُدفع لهم وأنّ الدفع مشروط بسلوكهم، راجع ملخّص الباب 18 من الباب 4 من البيان الفارسي

[28] العبد أو الرقيق

[29] **من يتّبع:** من يزور مع آخَر والآخَر يدفع مصاريف السفر . . . . **يبتلى:** يبتلى خلال السفر، مثل السرقة وغيرها.

"في أن لا يجوز التّعارج إلى ذلك البيت إلّا بالغناء الّذي لا يرى في السّبيل من حزن ويؤتي بعد وفوده أربعة مثقال من ذهب لمن يخدم ركن الأوّل والثّاني والثّالث والرّابع من البيت ليقسمنّ على أنفسهم ولا يحلّ لهم أن يسئلوا عن ذلك إلّا وأن يؤتي من يفد عليهم ويعفى عن المملوك والّذي يخدم في الطّريق وعن الصّغار وعمّن يسرق في الطّريق وعمّن لا يقدر"، البيان الفارسي، 18 : 4

[30] **بيتي من قبل:** إشارة الى الكعبة في مكة المكرمة.

يصعدون: يحجّون.

وهم عمّن جعل البيت بيتا محتجبون: إشارة الى أن مقام الكعبة مشروط بالمظهر الالهي ولذلك يسمّى بيت الله نسبة تشريف، تنزيه وتقديس الذات الالهية، أيضًا راجع البيان الفارسي، 18 : 4

[4:19] ثمّ التّاسع من بعد العشر:

- لولا يحزن النّساء، لأنهيهن عن صعودهن لما يصعبن في السّبيل[31]
  - ❖ إلّا من يكن في أرض البيت فإنّهنّ إذا شئن
    - ➢ يدخلن البيت في اللّيل[32]
    - ➢ ثمّ على سرائرهنّ عند "مظاهر الواحد" يستون ويذكرن ربّهن الّذي خلقهن[33]
    - ➢ ثمّ إلى مساكنهن يرجعن
    - ➢ وإن يراقبن حبّ أزواجهن وذرّيّاتهن خير لَهُنَّ[34]
    - ➢ فلا تقربن ما تحزنن فَإِنَّكُن قد خُلقتن لأنفسكن ثمّ لذرّيّاتكن[35]
    - ➢ فلا تختارنّ الأسفار لتبتلين ولتشكرن الله بما تعفون والله علّام حكيم.[36]
- أن يا "مظاهر الواحد" في الألف والباء[37] لا تَسْئَلَن عن نفس،[38] فإنّها تعرف حكمها ثمّ بين يديّ من جعلكم حُفَّاظ البيت لتسجدون، وإنّي لأدخلنّ البيت وأنتم لا تعرفون فلتحسنن بكلّ من يدخل بيتي، لعلّكم إيّاي تدركون.

---

[31] راجع البيان الفارسي، 17 : 4

[32] **البيت:** البيت المبارك في شيراز.

[33] **ثم على سرائرهن:** ثم الجلوس.
عند مظاهر الواحد: مقابل خُدّام/حُفّاظ الحرم التسعة عشر الذين يجلسون على مقاعدهم حول الحرم
راجع ملخّص الباب 18 من الباب 4 من البيان الفارسي

[34] الحصول على موافقة الزوج والذرية

[35] لا يجب الحج أو الزيارة إذا لم تحصل الموافقة

[36] **تعفون:** إعفاء الحج للنساء

[37] **أن يا مظاهر الواحد في الألف والباء:** أن يا حفّاظ هذه الاماكن المقدسة من الذكور والإناث

[38] **لا تسئلن عن نفس:** لا تسألن عن الحكم (دفع أربع مثقال من الذهب، راجع 18 : 4) من الناس

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة